

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[90] الْآيَاتِ إِنَّ السَّادِّينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْخَارِيقِ (10) إِنَّ السَّادِّينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (11) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (12) إِنَّ زَئْجَهُ هُوَ يُبْدِرُءُ وَيُعِيدُ (13) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (14) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) فَعَسَّالٌ لَمَّسًا يُرِيدُ (16) التفسير العذاب الالهي للمجرمين: بعد ذكر عظم جريمة أصحاب الأُخدود التي ارتكبت ضد المؤمنين بحرقهم وهم أحياء، يشير القرآن الكريم في هذه الآيات إلى ما ينتظر أولئك الجناة من عذاب إلهي شديد، ويشير أيضاً إلى ما أُعدَّ للمؤمنين من ثواب ونعيم جراء صبرهم وثباتهم على إيمانهم بالله. فتقول الآية الأولى: (إنَّ الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم